

الفصل الأول

المثالية التي يتوق إليها ويتمناها. كما أن القصص الاجتماعية (الواقعية) يمكن أن ترضى نزعة المراهق إلى تأكيد ذاته، واهتمامه بأفكاره، وبالناس (المجتمع) من حوله، وتقلل من أحلام اليقظة وشطحات المثالية، وتجذب به إلى أرض الواقع ومشكلاته. على أن طرح موضوعات الواقع في قصص لا يصح أن تتسم بالتشاؤم وتجسيد مشكلات لا حل لها، لأن هذا يدفع به إلى اليأس والانقباض. إن الخيال الواسع والحلم بالمثال والميل إلى التضحية والدفاع عن الضعفاء، هذه القدرات والقيم النبيلة طبيعية جداً في حالة المراهقة، ومن الواجب استثمارها في قصص اجتماعية وعاطفية تعين المراهق على مغادرة هذه المرحلة الفلقة إلى مرحلة الاستقرار النفسى والعقلى بسلام.